رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)673(" تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه ")4081-2081(للشيخ مصطفى العدوي 32 1 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم عفوا في رياض الصالحين باب تحريم انتساب الانسان الى غير ابيه وتوليه غير مواليه - 00:00:00

توليه غير ما وليه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام - 00:00:20

يعني ينفي نفسه عن ابيه وينسب نفسه الى اب اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر - 00:00:35

وهذا الكفر ليس بالشرك المخرج من الملة. ليس بالكفر المخرج من الملة انما كفر لحق الابوة كفر لحق الابوة وقد ورد شيء من هذا في بعض السلف غفر الله لهم - 00:00:50

فيقولون عني شخص يقال له زياد ابن ابيه زياد ابن ابيه الذي قيل له بعد زياد ابن ابي سفيان زياد بن ابيه هذا كان اخا لابي بكرة من الام كان اخا لابي بكرة من الام - 00:01:17

وآآ ابو بكرة يقول عن نفسه انا ممن لا يعرف ابوه انا ممن لا يعرف ابوه فزياد بن ابيه هذا اخو ابو بكرة لامه لا يعرف ابوه ايضا لذا كان يقال له زياد ابن ابيه - 00:01:41

وكان باسلا في الحروب كان يقاتل مع علي اولا فاستماله على ما يقولون معاوية رضي الله عنه رضي الله عن علي وآآ قال انه اخي ابن ابي سفيان فرح انه يقال زياد بن ابي سفيان يصبح قرشيا بعد - 00:02:02

فان كان لا يعرف ابوه فانضم الى جيش معاوية هكذا يقولون في التراجم فالله اعلم آآ كان ابو بكر يقول له اتق الله يا زياد اتق الله يا زياد انت تعرف ان ابا سفيان ليس لك باب - 00:02:25

الله يقول كانت هناك جارية فوق آآ يذكر يعني انه اخلوه من امتي من الاماء هنا يقول الشاعر اهل السجود يقول الا ابلغ معاوية ابن حرب وغلغلة من الرجل اليماني - 00:02:46

اترغب ان يقال ابوك عفو ترفض يعني ايه؟ ترفض هنا وترضى ان يقول ابوك زاني فكانوا يهجون معاوية لهذا وحصل مشكلة كبيرة بسبب زياد ابن ابيه هذا زياد ابن ابيه - 00:03:06

كان اسمه زياد ابن ابيه. لا يعرف ابوه على النحو الذي ذكر فالله اعلم وان يزيد ابن شريك ابن طارق قال رأيت عليا على المنبر رضي الله عنه يخطب سمعته يقول لا والله ما عندنا - 00:03:21

من كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة هذا لانه كان قد اشيع ان عليا عنده قرآن اخر وعندهم اشياء خصهم النبي بها كما يقول الجفريون الان لما يكون الشيعة الان - 00:03:43

يقولون ان عليا عنده تاب يطلقون عليه الجفر لانهم مكتوب في جلد الشاة الشاة الصغيرة والجد الصغير سموه الجفر الجفران يقول لك المعيز يعني الصغيرة فيقولون ان النبي كتب لعلي وصية بالخلافة - 00:04:03

بعد موته في في جلد الجفر الجفن هو يا يحيى بنت الخروف الجفر جلد جلد العنزي جلد الجدي والخروف اعرف ماشي الحمد لله

انك عارف يقولون هذا ان النبي كتب في جلد جفر - 00:04:23
وصية لعليهم بالخلافة واشياء اخر في هذا يقول الشاعر السني برئت الى الله من جلد جفرهم برئت الى الله ممن تجفرا برئت الى الله من كل رافدي مصيري بامر الكفر بالدين اعور - 00:04:52
نقول برئت الى الله من جلد جفره مو برئت الى الله ممن تجفرا برئت الى الله من كل رافضي بصير بامر الكفر بالدين اعور ومنه نسبة الجفر الان الذي يدخل فلان الجفري - 00:05:14
فلان الجفري. نسبة الى ماذا؟ الى الجفن يقول رأيت علي ان على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة - 00:05:39
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل ما معنى اسناد الابل تعرفون ان الدية عند اهل الابل ديت قتل الخطأ مئة من الابل لكن هذه المئة من الابل عند اهل الابل ليس لها سن واحد - 00:05:58
ليس لها سن واحد كما سيقولون عشرين ناقة حقه تسد الحطة لها سن معينة عشرين ناقة مسلا بنت لامون عشرين ناقة طرقة الفحل فهي اسماء عند اهل الابل مبنية على الاسنان. هذه الناقة مسلا سنها سنة يسمونها اسما يسمونها سنتان يسمونها اسما ثلاث - 00:06:17
يسمونها ثلاث اسماء تتحمل على وشك الاشارة يسمونها طروقة الفحم فهذه اسماء كل اسم له سن فعليه يقول ما عندنا شيء خصنا به الرسول الا اسنان الابل يعني التي تقدم - 00:06:43
في الديات بان الابل لا يتحملها الجاني في القتل خطأ واحدة انما يتحملها حتى تتحملها عموم العصبات نزام العصبات الغي في اكثر الدول الغي في اكثر الدول ودخلت شركات التأمين كمتضامن - 00:07:04
مع الجاني فتحمل ما يحمله المتعصب مع الجاني بيحمله المتعصب مع الجاني هي لا تلتزم بالمتعصب لكنها تدفع ثمنا فنقول لاهل المجني عليه اقبلوه. لانها تأخذ ثلث الناس قهرا وآآ - 00:07:25
اه لا يأسوا ان نقول له خد الفلوس ولا تدفعي فاذا فيها اسنان طبعا اديها عند اهل الابل ما من الابل على التصنيف المذكور اولا تقدم على سنوات ليست مرة واحدة ولا اسنان معينة - 00:07:48
لها اسنان معينة واضافة الى ذلك تتحملها العصابات اما قتل العمد فيتحملها الجاني وحده يعني آآ قتل العبد يتحملها الجاني وحده عند قال لما فتحت الفتوحات والامصار في زمن عمر - 00:08:10
عدلوا في دقيقة غض الخطأ عن الابل الى او اضطروا ان اعدلوا ينظروا في احوال الناس لان ليس كل الناس في بلادهم ابل فهد لها عمر بالفضة فقرر الصحابة على ذلك - 00:08:49
بما يوازي الان كما قرره الازهر الان ستة وثلاثين كيلو جرام فضة ستة وثلاثين كيلو جرام فضة على اهو ديت قتل الخطأ الان في مصر تسعة وتلاتين ونص ودية المرأة على النصف من جهة الرجل - 00:09:05
قال فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات ما معنى الكون لاشياء من الجراحات الله قال فالجروح قصاص لكن هب ان الجرح خطأ جرح خطأ او اراد ان يؤرش الشخص - 00:09:24
ويأخذ قيمة الجرح يؤرش يعني ياخذ قيمة الجرح بالقروش فهناك اسنان في الجراحات يا مثلا واحد كسر الاخر سن كم عمره؟ كم اه من هو عزيز السن كم قيمة ديتها؟ حصل له درس. كم دية الدرس - 00:09:42
واخر مثل الجرع الجراحات واحد شج رأس واحد ففيه جرح اسمه الموضحة ضربة اسمها الموضحة التي توضح حزمة الرأس لهدية معينة في موضحة وفي اسماء متعددة العلماء يذكرونها في كتب - 00:10:04
الديات يعني الشرخ الخفيف لا يختلف عن الشرخ العميق يعني. نعم وفيها قال رسول الله في الصحيفة التي عند علي المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا - 00:10:21
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا قيل الصرف التوبة وقيل العدل الفداء وقيل غير

ذلك صرف الاموال مهما بذلت من او هذا اليق - 00:10:39
في تفسير الصرف الصرف المعهود انه المال مصروف المال ومنه وقوله تعالى وان تعدل كل عادل لا يؤخذ من العدل يفتدي نفسه بشخص اخر يقول خذها خذ ابني واتركوني خذوا زوجتي واتركوني - 00:10:58
خذوا ابنتي واتركوني فهذا العدل العدل وصرف المال وقيل صرف التوبة هنا يجنح النووي الاخيرة. قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يعني قال هذا الشخص في ذمتي وعهدي وجواري لا تغفره وتقتله - 00:11:15
لا يقبل الله مني يوم القيامة سفرا ولا عدلا. ومن ادعى الى غير ابيه او انتبه الى غير ما وليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا - 00:11:43
وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. يقول انا لست ابن فلان - 00:11:58
ومن دام ليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. اي رجع اليه رجع اليه ماذا؟ اسم هذه الكلمة - 00:12:12
لا يكون احدهما كافرا لم يرجع عليه اثم الكلمة والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:12:28